

## تاج العروس من جواهر القاموس

وشاهد العذاب انطوره في الفرق ، والعذبة بالفتح و العذبة  
بالتحريك و العذبة بكسر الثمانية الأوجه الثلاثة في لسان  
العرب ونقل عن ابن الأعرابي الوجوه الأول وقال : هي الكدرة  
من الطحلب والعرومض ونحوهما وقيل : هي الطحلب نفسه والدسم  
يعلو الماء . يُقال منه : ماء عذب ككتف وذو عذب أي مطحلب  
أي كثير القذى والطحلب . قال ابن سيده : أراه على النسب  
لأنني لم أجده له فعلاً . وأعذبه أي الحوض نزع طحلبه وما فيه  
من القذى وكشفه عنه . والأمر منه : أعذب حوضك . ويُقال :  
اضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أي اضرب عرومضة . أعذب  
القوم عذب مأفؤهم . والعذبة بكسر الذال المعجمة عن  
الحياتي وهو أردأ ما يخرج من الطعام فيرمى به .  
العذبة والعذبة بالوجهين : القذاة وقيل : هي القذاة تعلو الماء  
ويُقال : ماء لا عذبة فيه أي لا رعي فيه ولا كلاً . وكُل غصن  
عذبة وعذبة . العذبة : ما أحاط من الدرة بكسر الدال  
المهملة وتشديد الراء هكذا في نسختنا . وفي أخرى : ما أحاط  
بالدرة بفتح فسكون وهكذا في المحكم وغيرهما . والعذبة :  
أحد عذبت السوط . يقال : فلان مفتون بالأعذبين الأعذبان :  
الطعام والنكاح أو الرقيق وفي الأساس : الرضاب والخمر قال ابن  
منظور : وذلك لعذوبتيهما . والعذاب : النكال والعقوبة . وقوله  
تعالى : الذي أخذوا به الجوع . وقال شيدنا نقلاً عن أهل  
الاشتقاق : إنَّ العذاب في كلام العرب من العذب وهو المنع يقال :  
عذبته عنه أي منعه وعذب عذوباً أي امتنع وسمي الماء  
الحلو عذوباً لمنعه العطش والعذاب عذاباً لمنعه المعاقبة من  
عودته لمثله جرّمه ومنعه غيرَه من مثله فعليه . قلت : وهو كلام  
حسن ج أعذبة هذا قول الزجاج وسيأتى للمصنف في نه ز أن  
العذاب لا يجمع بالكلية وإن قال بعض : إنَّ جمعه كذلك قياسي  
كطعام وأطعممة لا يتوَقَّف على سماع ففيم نظراً طاهر لأنَّ

الطَّعَامَ أَصْلُهُ مَصْدَرٌ وَصَارَ اسْمًا لِمَا يُؤْكَلُ وَلَيْسَ الْعَذَابُ كَذَلِكَ  
قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَإِذَا كَانَ الْعَذَابُ اسْمًا لِمَا يُعَذَّبُ بِهِ  
كَالْجُوعِ عَلَى مَا قَدْ مَنَّا عَنِ الزَّجَّاجِ فَلَا مَانِعَ عَنْهُ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى  
أَعَذِبَةٍ فَتَأْمَلَ . قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : يُضَاعَفُ لَهُمَا  
الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تُعَذَّبُ ثَلَاثَةَ أَعَذِبَةٍ . قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : فَلَا أَدْرِي أَهَذَا نَصُّ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَمْ الزَّجَّاجُ  
اسْتَعْمَلَهُ وَقَدْ عَذَّبَهُ تَعَذِّبًا وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ غَيْرَ مَزِيدٍ . قَالَ ابْنُ  
مَنْظُورٍ : وَاسْتَعَارَ الشَّاعِرُ التَّعَذِّيبَ فِيمَا لَا حِسَّ لَهُ فَقَالَ :  
لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ مِنْ مَيِّثَاءٍ مُطْلِمَةٍ ... وَلَمْ تُعَذَّبْ بِإِدْنَاءٍ مِنْ  
النَّارِ